Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عين الشمس لا تزال تسطع ، الريح تتنفس ، الطيور ترفرف فى السماء ، الأطفال تولد فى كل لحظة والأشجار تنمو والعجائز يجرون أقدامهم ويسعلون ، الكتاب يفكرون فى عمود الصفحة الذى سيسودونه والشعراء يصطادون عصافير الكلمات السود ويستعدون ـ لم أنت وحدك ساكن هناك ؟ أ أنت الذى يحملون ؟ أم أنت الذى أحمله فى دمى وألقاه مساء اليوم حسب الموعد القديم ؟

لا لا لا · وهم · كذب · كابوس · أمشى فى كابوس الخمسين وأنت تطل على من الشرفة ـ شرفة مسكننا فى مقتبل العمر ـ تذكرنى بالعهد القائم والعهد أمين (١٥) · سيذهب الجميع ثم تسدل الستار ·

وأنت أنت فوق الوهم والتمثيل · أنت حاضر ولن تغيب · كيف أقول كنت ، كيف أستطيع ؟ وأنت يا حبيب نبض القلب ، ومضـــة العيون ، وأنت ـ ما حييت ـ ساكن فى القلب والعيون ، وكائن ودائما تكون ؟ ···

يا صاحبى وحبيبى ····

« قد كنت عطرا نائما فى وردتك ـ لم انسكبت ؟

ودرة مكنونة فى بحرها ـ لم انكشفت ؟ »

وهل يساوى العالم الذى وهبته دمك ـ هذا الذى وهبت ؟

لا ·· لا أقول قد رحلت بل أقول فى غد سنلتقى كما وعدت ·

(١٩٨١)